

تشيلسي كان على بعد يومين من إعلان إفلاسه





متابعة: ضمياء فالح

كشف المصرفي جو رافيتش الذي أدار صفقة بيع نادي تشيلسي للمالك الأمريكي تود بويهلي وشركائه في شركة كلير ليك كابيتال، عن وضع النادي قبل الصفقة.

وقال رافيتش، الذي أدار أيضاً صفقة شراء سير جيم راتكليف ربع أسهم مانشستر يونايتد، في مقابلة مع صحيفة التايمز: «لو لم نتوصل للصفقة في حينها كان تشيلسي سيعلن إفلاسه، كان يمكن أن تكون تداعيات كارثية لذلك أجبرنا المرشحين الأربعة على الاجتماع معاً لنخرج بأفضل عرض ممكن. جميع المرشحين الأربعة كانوا ليكونوا مالكين

جيدين، بويهلي يحاول ويريد نجاح الفريق رغم انتقاد أداء لاعبيه. هو واحد من مالكي لوس أنجلوس دودجرز وفاز بلقب العالم، المجموعة تنافسية جداً وهو واحد من المالكين الناجحين لليكرز وأعتقد أنه سيعيد أمجاد تشيلسي أيضاً». بويهلي حضر مباراة فوز الفريق على نيوكاسل 3-2 برفقة ابنه كما حضر نجم هوليوود مشجع تشيلسي آدم ساندلر (57 عاماً) والذي وقع في حب البلوز منذ 15 عاماً عندما حضر الديربي أمام فولهام. وشرح ساندلر ظروف حضوره تلك المباراة التي فاز بها تشيلسي وقال: «فتح صديقي الصحيفة وشاهد إعلان المباراة فقال لي «هل تريد حضور مباراة كرة قدم؟» فقلت له: «نعم، يا لها من فكرة رائعة، أنا لم أحضر أبداً مباراة كرة من قبل». ذهبنا هناك وكانت تجربة لطيفة فعلاً على ملعب فولهام وجلسنا في منطقة مشجعي تشيلسي وفوجئت بأناشيد المشجعين الحماسية. كانت تجربة مميزة وأردت معرفة المزيد عن البطولة وأنديتها».

غاب ساندلر عن حفل جوائز الأوسكار الأحد لكنه حضر مباراة سلة في إنجلترا قبل مشاهدة نجوم تشيلسي في ستامفورد بريدج وخصوصاً كول بالمر الذي حسم على ما يبدو مشاركته في منتخب إنجلترا ببطولة يورو 2024 بأدائه المميز تحت أنظار المدرب جاريت ساوثجيت.

وسجل بالمر، المنتقل من مانشستر سيتي في الصيف مقابل 42.5 مليون استرليني، هدفاً وصنع آخر للبلوز في شباك نيوكاسل الاثنين قبل حسم مودريك الفوز بهدف رائع، وعلق بعد الفوز: «لو قلت لي قبل بداية الموسم أن لدي فرصة لتمثيل إنجلترا في يورو ما صدقتكم، سأتعامل مع كل مباراة بنفس الجدية وأنتظر ما سيحصل في الصيف». وأثنى المدرب بوكينيوي على نجمه وقال: «وصل في آخر يوم من موسم التنقلات الصيفية لكنه انسجم سريعاً وتأقلم مع متطلبات الطاقم التدريبي، سعاداً به وينضجه كل يوم».

وزار المالك بويهلي غرفة ملابس الفريق بعد الفوز برفقة بيهداد إجبالي وعلق بوكينيوي: «كان حواراً لطيفاً لدقائق قليلة فقط لأنه كان يتوجب علي حضور المؤتمر الصحفي لكنه كان حواراً جيداً، علاقتنا جيدة. علينا أن ندرك أننا في تشيلسي ويحدث ارتباك قطعاً عندما نكون في مشروع مختلف تماماً، لكننا نحاول أن نوصل فكرة أننا في فريق تشيلسي مختلف. نحتاج للثقة وكان الفوز على نيوكاسل مهماً جداً لنا ولمشجعينا».

في المقابل، خرج أنتوني جوردون لاعب نيوكاسل مصاباً بالركبة وسط مخاوف من عدم مشاركته في يورو 2024 وعلق مدربه إيدي هاو: «لا ندري بعد حالته بالضبط لكن الإصابة تبدو خطيرة، من المؤكد أنه شعر بخيبة أمل خصوصاً أن المباراة كانت تحت أنظار المدرب ساوثجيت. قتلنا أنفسنا بأهداف تشيلسي، كانت أهدافاً ضعيفة مقارنة بالتي هزت «شباكنا وكلفتنا النقاط الثلاث».